المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
كلية الشريعة وأصول الدين
قسم الفقه
برنامج الأنظمة

# عنوان الرسالة

**خطة بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير/الدكتوراة في الشريعة تخصص: الأنظمة**

إعداد الطالب:

الرقم الجامعي: ٤٣٠٠٠٠٠٠

**المرشد الأكاديمي: الدكتور /**

**الأستاذ بقسم: .....**

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

# معلومات عن الطالب

**اسم الطالب:** .....

**الرقم الجامعي:** ٤٣٠٠٠٠٠٠

**القسم:** .....

**التخصص:** .....

**تاريخ الالتحاق بالبرنامج:** .../.../ .....١٤ هـ

**عدد الساعات المجتازه:** (..... ساعة)

**عدد الساعات المتبقيه:** (٠ ساعة)

**المعدل التراكمي:** (..... من ٥)

# عنوان الرسالة

# Thesis Title

# مقدمة

كيف تصاغ المقدمة؟

أولاً : تبدأ بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشكل مختصر دون إطالة وتكفي الصياغة التالية أو ما شابهها:

"الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده وبعد..."

تبدأ صياغة المقدمة من دائرة كبيرة أو عامة ثم يتدرج إلى دائرة وسطى أو أقل عمومية ثم إلى دائرة صغرى أو خاصة تندرج فيها مشكلة البحث[١] . ومثال ذلك: لوكان عنوان الرسالة : (ضمانات المدين . . . .) فإن المقدمة تصاغ بالشكل التالي:

"الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده وبعد..."

فقد حرصت الشرائع والقوانين على حفظ الحقوق ورعايتها ووضع الضمانات اللازمة لحفظها، فالشرائع السماوية هي من عند العدل جل وعلا الذي حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرماً.

والدين الإسلامي بما إنه آخر الأديان وأكملها وأوفاها فقد أولى هذا الأمر عناية عظيمة حيث أمر بإعطاء كل ذي حق حقه[٢]،قال تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ)) [النساء: ٥٨] ، وأمر في سبيل تحقيق ذلك بكتابة الدين والإشهاد على البيع وشرع الرهن وأمر بالوفاء بالعقود، قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ )) [المائدة: ١]

والحقوق المالية من أوسع مجالات الخلاف بين الناس؛ ولذا شرع الله تعالى كتابة الدين؛ قال تعالى: ((يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ)) [البقرة: ٢٨٢]، وأمر بأخذ الرهن عند

---

[١] أبو طالب محمد سعيد, *محاضرات مناهج البحث -لطلبة الدكتوراه*, د.ط (بغداد: جامعة بغداد, 1995), 38.

[٢] جاء في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم: (...إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ) أخرجه البخاري في "صحيحه" (3 / 38) برقم: (1968) ( كتاب الصوم ، باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ) ، (8 / 32) برقم: (6139) ( كتاب الأدب ، باب صنع الطعام والتكلف للضيف ).

تعذر الكتابة؛ قال تعالى: ((وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ)) [البقرة: ٢٨٣] كل ذلك ضماناً للديون وحفظاً للحقوق.

والشارع جل وعلا كما حفظ حقوق الدائن فإنه كذلك حفظ حقوق المدين؛ فكما أباح لصاحب الحق اقتضاء حقه إلا أنه حرم عليه أن يتجاوز ذلك إلى ما هو أكثر من حقه؛ فإذا أباح رد العدوان بمثله فقد أمر بالتقوى في رد العدوان قال تعالى: ((فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ)) [البقرة: ١٩٤] وقال تعالى: ((وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا)) [البقرة: ١٩٠] ، فإذا حرم التجاوز في رد العدوان فمن باب أولى في باب الديون والحقوق المالية؛ بل أمر في ذلك بالعفو والمسامحة وإنظار المعسر؛ إلى غير ذلك من الضمانات التي تحفظ حقوق المدين والتي قد تخفى على كثير من الناس، ولذا فقد عزمت على البحث في هذا الموضوع (ضمانات حقوق المدين ....) .

فنلاحظ كيف تدرج الكاتب في الحديث عن دور الشرائع في حفظ جميع الحقوق ثم دور الشريعة الإسلامية في حفظ الحقوق عامة ثم دورها في حفظ الحقوق المالية خاصة ثم حفظ حقوق الدائن عامة إلى أن وصل إلى حفظ حقوق المدين.

## مشكلة البحث

الموقع: تأتي مشكلة البحث بعد المقدمة مباشرة؛ بل إنها تعد امتداداً لها؛ وذلك لأنها تعتبر المسوغ أو المبرر لكتابة البحث فلابد من إقناع القارئ من بداية الأمر بأن هذا البحث يحل مشكلة أو يغطي فجوة أو يسد نقصاً أو يلبي حاجة أو يجيب على سؤال مُلِح[١]؛ ولذا تنبع مشكلة البحث من:

الفجوة المعرفية التي يغطيها.

أو النقص الذي يكمله.

[١] عامر إبراهيم قنديلجي, *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*, ط1 (عمان - الأردن: دار اليازوري العلمية, 1418), 62 وما بعدها.

أو الحاجة التي يحققها .

أو السؤال/الأسئلة التي يجيب عليها .

ففي المثال المتعلق بموضوع ضمانات حقوق المدين، نجد أن هناك فجوة معرفية تتعلق بضمانات حقوق المدين حيث لم تجمع هذه الضمانات من قبل، وإن افترضنا أن بعض هذه الضمانات معروف فإنه يكمل النقص بذكر الضمانات غير المعروفة وجمعها في بحث واحد، وهو كذلك يسد حاجة قائمة لدى المهتمين وذلك بجمع هذه الضمانات وإبرازها وبيان طرق استخدامها في الدفاع عن حقوق المدين، كما إنه كذلك يجيب عن سؤال أو أسئلة لم نجد بحثاً أو كتاباً أجاب عنها بشكل كامل وشامل ومفصل بالقدر الذي يحتاج إليه المهتم أو المتخصص .

وليس هناك صياغة محددة يجب أن تصاغ بها المشكلة فقد تصاغ على شكل سؤال[١]، وقد تصاغ على شكل جملة أو فقرة تعبيرية[٢]، المهم أن تُصاغ بشكل يجعل الذهن يتساءل ويحاول البحث عن حل مناسب[٣] .

ويمكن أن تصاغ المشكلة في هذا المثال بالشكل التالي:

تكمن المشكلة التي يعالجها هذا البحث في أن الكثير من ضمانات حقوق المدين تخفى على كثير من الناس؛ نظراً لأنها لم تُجمع من قبل بشكل كامل في بحث واحد يلم شملها ويجمع شتاتها ويقدمها بصورة تمكن المهتمين من الاستفادة منها في حفظ حقوق المدين، حيث ينصب التركيز دائماً على ضمانات حقوق الدائن وكيف يستوفي حقه ويتشعب الحديث في ذلك إلى الرهن والكفالة والكتابة وما إلى ذلك، ويُنسى المدين في هذا الزخم حتى إنه قد يؤخذ منه أكثر مما أخذ؛ وهذا بلا شك مجانب للحق والعدل.

---

[١] أحمد بدر, *أصول البحث العلمي ومناهجه*, ط9 (القاهرة: المكتبة الأكاديمية, 1996), 95.

[٢] صالح بن حمد العساف, *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*, ط4 (الرياض: العبيكان للطباعة والنشر, 1427), 41.

[٣] قنديلجي, *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*, 82.

## فروض البحث وتساؤلاته

الموقع: ترتبط الفروض بالمشكلة وتأتي بعدها مباشرة باعتبارها تقدم الحل المفترض للمشكلة؛ والفروض عبارة عن تخمين أو استنتاج مبدئي يمثل جواباً للسؤال أو حلاً للمشكلة يأتي من خلفية علمية سابقة ويبحث الباحث عن مدى صحته وتحققه وليس إثباته والبرهنة عليه[١]، وتكمن أهمية الفروض في أنها تكشف شيئاً من غموض المشكلة وتمكن الباحث من معرفة مدى قدرته على إجراء البحث من عدمها فقد يتضح له أن اختبار البحث يتطلب جمع معلومات تفوق قدراته واستعداداته فيعدل عن البحث إلى بحث آخر[٢]، و يأتي البحث بعد ذلك للتحقق من صحة هذا الافتراض أو عدم صحته؛ كما إن التساؤلات تحول المشكل والافتراض إلى أسئلة تسهل الانتقال من المشكلة إلى البحث ذاته بحيث تكون إجابة هذه الأسئلة في محصلتها النهائية حلاً لمشكلة البحث.

ويمكن أن تصاغ فروض البحث وتساؤلاته في هذا المثال بالشكل التالي:

يقوم البحث على افتراض أن الشرع قد جعل ضمانات لحفظ حق المدين كما جعل ضمانات لحفظ حق الدائن -بحكم حرص الشارع الحكيم على حفظ الحقوق وإقامة العدل-، ولذا فالبحث يجيب على التساؤلات التالية:-

س١/ هل وضع الشرع ضمانات كافية لحفظ حق المدين؟

س٢/ ماهي الضمانات التي وضعها الشرع لحفظ حقوق المدين؟

س٣/ كيف تؤدي هذه الضمانات دورها في حفظ حق المدين؟

---

[١] المرجع السابق, 73.

[٢] العساف, *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*, 42.

# أهمية الموضوع

ترتبط أهمية البحث بمشكلة البحث بشكل كبير وتتولد منها[١]، ولذا تأتي بعدها مباشرة، وتنبع أهمية البحث من الفائدة التي يحققها للمعنيين به والقيمة الحقيقية المرجوة من البحث؛ ويمكن للباحث أن يبين أهمية بحثه من خلال بيان أهمية الحل الذي يقدمه للمشكلة، أو إيراد إحصاءات تبين حجم المشكلة وأثرها، أو الإشارة إلى التوصيات التي وردت في بحوث سابقة وتبين مدى أهميتها وما إلى ذلك مما يبين جدوى البحث وقيمته العلمية والعملية[٢].

ويمكن أن تصاغ أهمية البحث في هذا المثال بالشكل التالي:

تكمن أهمية هذا البحث في أمور متعددة من أهمها: -

١) أن جمع هذه الضمانات وإظهارها للمعنيين بها يؤدي إلى حفظ الحقوق وتحقيق العدل.

٢) أن معرفة هذه الضمانات واستخدامها يؤدي إلى الحد من عدد حالات إعلان الإفلاس، وبالتالي تلافي الآثار الاقتصادية المدمرة للإفلاس.

٣) أن معرفة هذه الضمانات يزيد من حركة القروض الاستثمارية التي تنهض بالاقتصاد وتزيد من الفرص الوظيفية وتسهم في حل مشكلة البطالة.

# أسباب اختيار الموضوع

ترتبط أسباب اختيار الموضوع بأهمية البحث وفي بعض البحوث يستغنى بأحدهما عن الآخر وذلك لشدة ارتباطهما ببعض وذلك لأن أهمية البحث هي من أسباب اختياره، ولكن إذا فصلت عن بعض فإن أسباب اختيار الموضوع تأتي بعد أهميته مباشرة، وتتميز أسباب اختيار الموضوع عن أهمية البحث في أن

---

[١] منصور نعمان و غسان النمري, *البحث العلمي حرفة وفن*, ط1 (إربد - الأردن: دار الكندي, 1998), 41.

[٢] العساف, *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*, 50.

أسباب اختيار الموضوع ترجع إلى الباحث نفسه وتعبر عن دوافعه الشخصية[١]، وتعبر عن أهمية الموضوع لدى الباحث بشكل خاص والتي جعلته يرغب فيه ويقدمه على غيره من الموضوعات المساوية له في الأهمية[٢]؛ في حين أن أهمية الموضوع تعبر عن أهميته وقيمته العلمية بشكل عام.

ويمكن أن تصاغ أسباب اختيار الموضوع في هذا المثال بالشكل التالي:

دفعني إلى اختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب من أهمها ما يلي: -

١) ما سبق ذكره من أهمية الموضوع.

٢) حاجتي العملية إلى التعمق في هذا الموضوع نظراً لارتباطه بعملي الوظيفي.

٣) كونه يعد امتدادا لأبحاث قمت بها في هذا المجال.

٤) نظرا لأن هذا الموضوع يعد حديث الساعة ويكثر سؤال المهتمين عنه.

٥) نظرا لتمكني من الوصول إلى مصادر أو معلومات بحثية بحكم (مركز وظيفي، أو مجال عمل أو خبرة سابقة ...) لا يتمكن كثير من المتخصصين في هذا المجال من الوصول إليها.

# أهداف البحث

أسعى في هذا البحث إلى أهداف متعددة أسأل الله أن يعينني على تحقيقها - ومن أهمها ما يلي:-

١) .....

٢) ...

٣) .....

[١] سعيد إسماعيل صيني, *قواعد أساسية في البحث العلمي*, ط1 (بيروت: مؤسسة الرسالة, 1415), 138.

[٢] لويزة سعيدي, "أسباب اختيار الموضوع في علم الاجتماع", *المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية*, 2016, 59.

# حدود البحث

تكمن أهمية ذكر حدود البحث في أن موضوع البحث قد يكون شديد الارتباط بموضوعات لا يريد الباحث التطرق إليها أو أن الباحث يريد التركيز في بحثه على جوانب معينة بحيث يركز عليها جهده وطاقته دون التطرق إلى غيرها فيضطر إلى ذكر حدود البحث[١].

ويمكن أن تصاغ أسباب اختيار الموضوع في هذا المثال بالشكل التالي:

يقتصر هذا البحث على .....،

# الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات السابقة في موضوعات ذات صلة بموضوع الرسالة ومنها رسائل علمية ومنها بحوث محكمة وبحوث مؤتمرات؛ وهي:

**الدراسة الأولى: –**

**عنوان الدراسة/ .....**

**نوع الدراسة/** رسالة ماجستير/رسالة دكتوراه/ بحث محكم/ورقة مؤتمر

**تاريخ الدراسة :**

**اسم الباحث/ .....**

**المؤسسة العلمية** / الجامعة التي قدمت فيها الرسالة/المجلة العلمية التي نشر فيها البحث/المؤتمر الذي قدمت فيه

**وتهدف هذه الدراسة إلى:**

.....

[١] محمد راكان الدغمي, *أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية*, ط2 (عمان- الأردن: مكتبة الرسالة, 1417), 155.

**وقد تحدثت هذه الدراسة عن العناصر التالية:**

- .....

الاتفاق بين هذه الدراسة والرسالة التي سأقدمها :

.....

**الفرق بين هذه الدراسة والرسالة التي سأقدمها:**

.....

**وبنفس الطريقة تعرض بقية الدراسات**

# منهج البحث

**سيقوم منهج الكتابة في البحث ـ إن شاء الله ـ على الخطوات التالية:**

أولاً: استقراء .....

ثانياً: استنباط ..... .

ثالثاً: دراسة .....

رابعاً: المقارنة .....

**أما منهج التوثيق والتهميش في البحث فسيكون كما يلي:**

١) عزو الآيات يكون بذكر اسم السورة ورقم الآية، في حاشية البحث.

٢) تخريج الأحاديث يكون حسب من أخرج الحديث؛ فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما، فسأقتصر عليه في التخريج، وإن كان الحديث في غير الصحيحين وهو في السنن وغيرها فسأقتصر في تخريجه على كتب السنن وأذكر حكم علماء الحديث عليه، وإن لم يكن في الصحيحين ولا في السنن فسأخرجه حسب ما يتيسر من كتب السنة الأخرى مع ذكر حكم علماء الحديث عليه.

٣) توثيق المواد النظامية بذكر رقم المادة، واسم النظام، وأدوات إصدار النظام، وتاريخ صدوره، عند أول ورود له في البحث، ثم اكتفي بعد ذلك برقم المادة واسم النظام في المرات التالية للمرة الأولى.

٤) أترجم للأعلام التي ترد أسماؤهم في صلب البحث بإيجاز (بذكر اسمه ونسبه ومولده وتاريخ وفاته ومذهبه وكتاب واحد من مؤلفاته) في أول موضع يرد فيه ذكر العلم، ماعدا الخلفاء الراشدين الأربعة وأئمة المذاهب الفقهية الأربعة والأعلام المعاصرين ممن لا زالوا على قيد الحياة.

٥) أعزو نصوص العلماء وآراءَهم لكتبهم مباشرة، ولا ألجأ للعزو بالواسطة إلا عند تعذر الحصول على الأصل؛ وفي هذه الحالة أذكر أقدم الكتب التي تعد واسطة في توثيق النص، أو الرأي.

٦) توثيق الأقوال إلى المذاهب من الكتب المعتمدة في كل مذهب.

٧) توثيق المعاني اللغوية من معاجم اللغة المعتمدة، وتكون الإحالة عليها بالجزء والصفحة في الحاشية السفلية للصفحة.

٨) توثيق المعاني الاصطلاحية الواردة في البحث من كتب المصطلحات المختصة بها، أو من كتب أهل الفن الذي يتبعه هذا المصطلح.

٩) البيان اللغوي لما يرد في البحث من ألفاظ غريبة.

١٠) في حالة نقل قول أو رأي بالنص أقوم بوضع النص المقتبس بين علامتي اقتباس هكذا "..... " وأبين المصدر، في هامش أسفل الصفحة بالطريقة التالية: –

(الاسم الأخير المؤلف (أو اسم الشهرة). عنوان الكتاب. رقم الجزء / رقم الصفحة)

١١) أما في حالة النقل بالمعنى، فأكتفي بالإشارة إلى المصدر أو المرجع في الهامش بالطريقة السابقة دون وضع علامة تنصيص حول النص.

١٢) في حالة الإشارة أو الإيماء إلى معنى ما أو جزء من فكرة، فسأكتفي بالإشارة إلى المصدر أو المرجع في الهامش بالطريقة السابقة مسبوقا بكلمة (أنظر) دون وضع علامة تنصيص حول النص.

١٣) المعلومات المتعلقة بالمراجع (الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. عنوان الكتاب. الطبعة، مكان النشر: الناشر، التاريخ). وأكتفي بذكرها في قائمة المصادر والمراجع، ولا أذكر شيئاً من ذلك في هامش البحث إلا إذا اختلفت الطبعة.

**أما من الناحية الشكلية ولغة الكتابة، فسأراعي فيه الأمور الآتية:**

١) ضبط الألفاظ الغامضة والغريبة بالشكل؛ وبخاصة التي يترتب على عدم ضبطها حدوث شيء من اللبس، أو الاحتمال.

٢) الاعتناء بصحة المكتوب، وسلامته من الناحية اللغوية والإملائية، والنحوية ومراعاة حسن تناسق الكلام وسلاسة الأسلوب.

٣) أتبع في إثبات النصوص المنهج الآتي:

١. أضع الآيات القرآنية بين قوسين مميزين، على هذا الشكل: ﴿... ﴾

٢. أضع الأحاديث والآثار بين قوسين عاديين، على هذا الشكل: ((....)).

٣. أضع النصوص الأخرى بين علامتي تنصيص، على هذا الشكل: "....".

٤) سأتبع الرسالة – إن شاء الله – بالفهارس التالية:

١. فهرس الآيات القرآنية.

٢. فهرس الأحاديث.

٣. فهرس الآثار.

٤. فهرس الأعلام.

٥. فهرس الموضوعات.

٦. فهرس المواد النظامية .

# خطة البحث

خطة البحث بمثابة الهيكل العام للبحث وتتضمن عرضاً شاملاً لأجزاء البحث ومكوناته وتوزع إلى أبواب والأبواب تقسم على فصول والفصول تحتوي على مباحث والمباحث يندرج تحتها فروع وليس شرطاً أن تتضمن هذه التقسيمات كلها فقد تقتصر على بعضها، المهم أن تكون متسلسلة ومترابطة فيما بينها يمهد كل منها للذي يليه بصورة منطقية[١]، وتأتي عناصر الخطة ومكوناته من خلال القراءة الموسعة في الكتب والموسوعات والرسائل والبحوث المتعلقة بالموضوع[٢]. ويمكن أن تصاغ بالشكل التالي على سبيل المثال:

**يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وأربعة فصول:**

**مقدمة وتشمل العناصر التالية: –**

**أهمية الموضوع .**

**أسباب اختيار الموضوع.**

**الدراسات السابقة في الموضوع.**

**أهداف البحث.**

**حدود البحث.**

**مشكلة البحث .**

**فروض البحث وتساؤلاته.**

**منهج البحث.**

**خطة البحث.**

**تمهيد في التعريف بمصطلحات البحث، وفيه ثلاثة مباحث: –**

**المبحث الأول:**

---

[١] مهدي فضل الله, *أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق*, ط2 (بيروت: دار الطليعة, 1998), 54.

[٢] عبدالرحمن عميره, *أضواء على البحث والمصادر*, ط6 (بيروت: دار الجيل, د.ت), 36; بدر, *أصول البحث العلمي ومناهجه*, 190.

المبحث الثاني:

المبحث الثالث:

**الفصل الأول: ..... ، وفيه ..... مباحث: –**

المبحث الأول:

المبحث الثاني:

المبحث الثالث:

المبحث الرابع:

المبحث الخامس:

**الفصل الثاني: ..... ، وفيه ..... مباحث: –**

المبحث الأول:

المبحث الثاني:

المبحث الثالث:

المبحث الرابع:

المبحث الخامس:

**الفصل الثالث: ..... ، وفيه ..... مباحث: –**

المبحث الأول:

المبحث الثاني:

المبحث الثالث:

المبحث الرابع:

المبحث الخامس:

**الفصل الرابع: ..... ، وفيه ..... مباحث: –**

**المبحث الأول:**

**المبحث الثاني:**

**المبحث الثالث:**

**المبحث الرابع:**

**المبحث الخامس:**

**الخاتمة وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات**

**الملاحق**

**الفهارس**

**المصادر**

**ملحوظة: لمصلحة البحث؛ فإني أحتفظ بحق التقديم والتأخير والإضافة حسب ما تقتضيه طبيعة البحث وبعد موافقة جهة الاختصاص.**